

AFRICAN UNION

الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE

UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, ETHIOPIA P. O. Box 3243 Telephone: 5517 700 Fax: 5511299

Web Site: www.africa-union.org

بيان صحفي

رئيس المفوضية يعقد محادثات مع العديد من الشخصيات التونسية على هامش حلقة العمل الثانية لهيئة الحكماء التابعة للاتحاد الأفريقي



رئيس المفوضية (يسار) يشكر الرئيس المرزوقي على ترحيبه الحار وعلى لطف وكرم الأمة التونسية لاستضافة حلقة العمل الثانية لهيئة الحكماء التابعة للاتحاد الأفريقي

Directorate of Communication and Information. African Union Commission

E mail: dinfo@africa-union.org Fax 251 11 5511299

تونس، 1 مايو 2012: شارك رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي الدكتور جان بينغ من 25 إلى 29 أبريل في تونس، في حلقة عمل هيئة الحكماء التابعة للإتحاد الأفريقي التي نظمت تحت شعار: "تعزيز الحكم السياسي من أجل السلام والأمن والاستقرار في أفريقيا".

ويأتي عقد حلقة العمل التي نظمت بالتعاون مع المركز الأفريقي للقيادة بنبروبي، متابعة لحلقة العمل الأولى التي جرت في زنجبار في ديسمبر 2011، وأسهمت في عملية التفكير التي أطلقها الاتحاد الأفريقي عقب الثورات الشعبية في شمال أفريقيا لتعزيز العمليات الديمقراطية بالقارة ولاسيما من خلال التنفيذ الدقيق للمواثيق ذات الصلة للاتحاد الأفريقي.

وشارك رئيس المفوضية أيضاً في 30 أبريل 2012، في الاجتماع الثاني عشر لهيئة الحكماء، والذي خصص للنظر في الأزمات وأوضاع النزاعات في القارة وكذلك أنشطة الهيئة لما تبقى من عام 2012.

وعلى هامش تلك الاجتماعات الهامة، عقد رئيس المفوضية محادثات مع شخصيات تونسية رفيعة المستوى شاركت في الحدثين وخاصة رئيس الجمهورية التونسية الدكتور محمد منصف المرزوقي، ورئيس حركة النهضة الشيخ راشد غنوشي، والنائب الثاني لرئيس الجمعية الوطنية التأسيسية السيد عربي عبيد وكذلك مع وزير الخارجية السيد رفيق عبد السلام.

وركزت المحادثات على القضايا الأفريقية الراهنة وكذلك الجهود التي يبذلها الاتحاد الأفريقي في مختلف المجالات وخاصة تعزيز السلام والأمن والاستقرار في أفريقيا.

وفي ذلك السياق، أشار رئيس المفوضية إلى رمزية عقد تلك الاجتماعات في تونس البلد الذي بدأت فيه الانتفاضات الشعبية التي غيرت المنطقة بمجملها وأعطت زخماً جديداً للعمليات الديمقراطية بالقارة. وكرر الدكتور بينغ التأكيد على عزم الاتحاد الأفريقي مواصلة دعم تونس في تحولها الديمقراطي.

وأكدت جميع الشخصيات التونسية التي التقت برئيس المفوضية على الالتزام الأفريقي الموحد بتونس الجديدة وشددت على الجذور الأفريقية لتونس. كما أشارت إلى أن الجذور الأفريقية لتونس هي جغرافية وتاريخية على حد سواء وتعتبر عنصراً أساسياً لا يتجزأ عن السياسة الخارجية للبلاد.

كما كررت الشخصيات التونسية التأكيد على دعم تونس للجهود التي يضطلع بها الاتحاد الأفريقي الرامية إلى تعزيز السلام والأمن والاستقرار ولاسيما من خلال احترام قواعد الديمقراطية وتعزيز الحكم الرشيد. وفي هذا الصدد، رحبت بالتفكير الجاري الذي أطلقه هيئة الحكماء التابعة للاتحاد الأفريقي وذكرت بأنها تنتظر نتائجها باهتمام.

وقد حضر مفوضو الاتحاد الأفريقي للسلام والأمن السفير رمضان العمامرة، والشؤون السياسية جوليا دوللي جوينر اجتماعات رئيس المفوضية مع رجال الدولة التونسية، وأداروا الجلسات التفاعلية بحلقة عمل هيئة الحكماء.

AMT/